

60 أعظم أمر يعتني به المؤمن

محمد المعيوف

واعظم امر يعتنى به هو توحيد الله عز وجل ولهذا حرص صلى الله عليه وسلم على حماية هذا التوحيد وفد كل طريق يفضي الى الشرك. حتى وهو في السكرات كما مر بنا في حديث عائشة - [00:00:00](#) لم يشغل الموت ان يحذر امته على شر يخشاه عليهم كذلك كما تقول عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح خميصه على وجهه فاذا اغتم بها كشفها وقال وكذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قرى منهم مساجد - [00:00:25](#) اذن على حرصه صلى الله عليه وسلم. ولهذا الابواب المتقدمة يا اخوان ابو ما جانا سببكم في بني ادم وتركهم دينهم والغلو بالصالحين ما جاء من التغليب في من عبد الله عند قوله المصالح وكما اذا عبد - [00:00:52](#) ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين كل هذه الابواب هي داخله في حمايته صلى الله عليه وسلم جنابة لكن المؤلف عقد هذا الباب الخاص يدل على حرصه صلوات الله وسلامه - [00:01:09](#) عليه على هذا الامر هذا الامر عظيم يا اخوان فان الخلل في التوحيد خطير ولهذا تعلمون ان الشرك اكبر ماذا لان الشرك يفسد القلب فيفسد قصد فيفسد النية ثم يفسد العمل كله - [00:01:29](#) ولهذا من الامور المقررة انه لا يصح للمشارك عمل كما دل عليه كتاب ربنا ولقد اوحى اليك والذين من قبلك كملوا الاية يا اخوان لنن اشركت ليحبطن عملك هذا انا مكة - [00:01:57](#) الإخوان عندما تستعرض اعمالهم تجد عندهم اعمال من الخير كثير يحجون ويعتصرون ويطعمون الحجاج ويصومون ويعتقون بغيت انا فسون في في هذه الاعمال بل وحتى يعتكفون يعتكفون يا اخوان شو الدليل - [00:02:17](#) لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم اني قدرت ان اعتكف يا رسول الله قال ظرف الجاهلية عندهم اعتكاف ومع ذلك اعمالهم باطلة. لماذا؟ ما السبب السبب يا اخوان ولو اشركوا - [00:02:44](#) لهذا عني النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر عليه غاية الحرص حتى فيما يتعلق بشخصه صلوات ربي وسلامه عليه اتخذوا قرى بيع المساجد خشية ان يتخذوا قبره مسجدا - [00:03:12](#) لا تتخذوا قبوري عيدا كما سأتيك كل ذلك حرص على توحيد الناس وعقيدتهم وابعادهم عن كل وسيلة تؤدي الى الشرك فضلا عن الوقوع في الشرك ذاته - [00:03:38](#)